



القوات

صفر ١٤٣٤ هـ

مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإشراف العام
الشيخ علي الفتلاوي

رئيسة التحرير
صبا الخفاجي

مديرة التحرير
نهلة حاكم كاظم

هيئة التحرير
انتصار فتحي
جنان عبد الرضا
سحر نوري
هدى محمود
سارة صباح
أسماء جاسم

التصميم والإخراج الفني
السيد علي ماميثة

العلاقات العامة
ميسر الحكيم

التنفيذ الإلكتروني
سارة صباح عبد الكريم

www.imamhussain-lib.com
info@imamhussain-lib.com

-مجموعة فتاوي مهمة

-البكاء ذروة الشعائر الدينية

-عاملة آل محمد

-الرضاعة الطبيعية - حكمة الهية
دور المرأة في السعادة الزوجية

-مساحة أدبية

-كفالة اليتيمة
من روافد السعادة في المجتمع
-عاصمة أمير المؤمنين تحتضن ضريح
السيدة خديجة عليها السلام

-كرامات

-طبيباتنا...بين العلم والفقہ

-اثر الأجهزة التكنولوجية في طب النساء
أسرار وخفايا Windows 7

-المرأة المسلمة حافظت بجدارة
على النظام الكوني الإلهي من الزوال

-زينب (عليها السلام).. سيدة الصبر والتقوى

-صحتك

-إستراحة

-قراءة زينية

-هل تعلم؟

شهر الأفول

شهر صفر امتداد لأحزان شهر محرم، هذا الشهر الذي بكت فيه العيون وضربت فيه الصدور وحزنت فيه القلوب لقتل السبط المنتجب وأهل بيته وصحبه الكرام عليهم السلام، ولكي نتواصل الأحزان ويستمر هطول الدمع ووجع القلوب في محبة أهل البيت عليهم السلام، جعل الله تعالى في هذا الشهر عدة وفيات لأهل بيت العصمة عليهم السلام وصار هذا الشهر شهر أفول الشمس المحمدية وكما مبين أدناه:

* في اليوم الثالث منه استشهد سليل النبوة الشهيد زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام.
* في اليوم السابع منه استشهد سليل النبوة وريحانة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.
* في اليوم الثامن والعشرين استشهد سيد الكائنات وأبو العترة وهادي الأمة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

* في اليوم الأخير منه استشهد غريب خراسان وبضعة الزهراء الإمام الرضا عليه السلام.
ففي هذا الشهر غابت شمس أهل البيت عليهم السلام تحت الثرى بأجسادهم ولكن أرواحهم في الأرواح وقبورهم في القلوب، ونهجهم نهياً تهتدي به الخلائق، وأخلاقهم مرآة تعكس جمال باطنهم وسيتم دروس وعبر فلنغتنم ذكرى شهادتهم للإغتراف من نيرهم العذب.

المشرف العام

البكاء... ذروة الشعائر الدينية

ويصفه بأنه فعل ايجابي وكمالي. وقد ورد عن الصادق عليه السلام: «ان البكاء والجزع مكروه للعبد في كل ما جزع ما خلا البكاء على الحسين بن علي عليه السلام فانه فيه ماجور».

هذا ليس استثناءً متصلاً بل هو استثناء منقطع لان الجزع نوع من الاعتراض على تقدير الله ويعتبر حالة من الانهيار والتدمير والانكسار، اما في الجزع على الحسين فليس اعتراضاً على قضاء الله وقدره بل هو بالعكس نوع من أنواع الاعتراض على ما فعله أعداء الله ولا يعد انهياراً او انكساراً بل هو ذروة الإدارة للتخلق والاتصاف بالفضائل وشحن الهمم للانتقام من الظالمين والاستعداد لنصرة أئمة الدين والتهيئة لظهور الإمام الحجة المنتظر عجل الله فرجه.

انتصارفتحي - مقتبس الشعائر الحسينية
بين الاصاله والتجديد

خلال الحث الأكد والتوجيه الشديد إليه حيث يبرز البكاء كأنه العمود في خيمة الشعائر الحسينية وليس فقط قسماً من أقسام الشعائر الحسينية بل هو لب الشعائر الحسينية وذكر البكاء في القران الكريم (وإذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الشاهدين) فالقران يثني على ظاهرة البكاء التي تنشأ من درك الحقيقة أي انه يمدح التأثير والتحسس العاطفي الذي يكون البكاء مظهراً من مظاهره وقسماً من أقسامه يمدحه القران ويصفه بأنه تأثر صادق ومطلوب وطبيعي وفطري وكمالي إذا نتج من معلومة حقيقية (وإذا سمعوا ترى أعينهم تفيض من الدمع) وهنا اشارة باعتبارها انه تأثر من المعلومة الحقيقية وهذا التأثير هو على نحو الانفعال البكائي نتيجة التشوق للمشاركة في فعل الخير من الجهاد والإنفاق هذا التأثير يمدحه القران

يعتبر البكاء من عمدة أقسام الشعائر الحسينية، كما في كلمات الفقهاء والمحققين والمؤرخين بل نستطيع ان نسميه الشريان الدموي للعديد من الأقسام في الشعائر الحسينية. مثلاً انظر الى الخطابة او الى الشعر او النثر او الرثاء او التمثيل او التشبيه، او انظر الى اللطم والعزاء او لبس السواد فان كل هذه الظواهر المختلفة من الشعائر الحسينية حينما تريد ان تتألق وتسمو وتبلغ ذروتها تصل الى حد البكاء فالبكاء قسماً من أقسام الشعائر الحسينية فانه مقابل الأقسام الأخرى هو قسم لأقسام الشعائر الحسينية وان كان المقسم للشعائر الحسينية هو ما ذكرناه في الجهة الأولى من تحديد الماهية الحقيقية للشعائر الحسينية بلحاظ انها شعيرة وعلامة على معنى سام وحقيقة خالدة.

وهذا الاهتمام الكبير بالبكاء انما نشأ من توصية الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم، والأئمة عليهم السلام من

عائمة آل محمد

خطى القرآن الكريم من المجادلة والمناظرة والاقناع ومن ثم التكيل والتبريع والتوبيخ. وما كان قول الامام في حقها عن فراغ بل هو أكثر المستوعبين لما قالت لأنه حجة الله تعالى على الخلف فهو يعرف ظواهر الكلم وبواطنه ويعلم تفسيره وتأويله.

فأن كانت تلك الخطبة الزينية بأهل الكوفة التي ابتدأت بأسلوب النداء يا أهل الكوفة يا أهل القتل والغدر قد اججت في الناس كوامن الندم وحركت في نفوسهم لواعج الحسرة. فأنها كانت بنظر الإمام السجاد (عليه السلام) صرخة حق مدوية تأخذ بيد الظال إلى الهداية والشقي إلى السعادة فعقيلة البيت الهاشمي إذا ما قارناها بنساء عصرها من شاعرات وعالمات ومتفقيات على سبيل النجاة فلن نجد لها نظيراً ولا مثيلاً ودليلنا على ذلك ان لو كان منهن من تملك من المؤهلات العلمية الرفيعة ما امتلكتها عائمة آل محمد زينب الكبرى لحفظ لنا التاريخ من أقوالها وأفعالها ما حفظ.

غير ان ما يجعل النفس تذهب حسرات ان هذه المرأة العالمة الفاهمة العاملة التي كانت بالأمس القريب مربية لنساء الكوفة معلمة لهن امور دينهن ودنياهن من حلال وحرام ومكروه ومباح وتلاوة للقرآن معزة مكرمة في زمن خلافة ابيها امير المؤمنين وخلافة اخيها الحسن السبط. عليهما السلام وقفت بينهن اليوم وهي اسيرة النهج الاموي المقيت إلا انها لم تقف منخلة منكسرة ولا خائفة مترقبة بل هي نفس وقفة المعلم والعالم عندما يقف بين تلامذته وطلابه ومريديه شامخا باذخا يأمر وينهي ويرشد. وقد حملت هذه الخطبة الأولى كل المعاني الحياتية التي ارادت ان توصلها هذه العالمة الجليلة إلى المسلمين جميعاً رجالاً ونساءً، بعد ان شبهت عمل أولئك القتلة الفجرة بعمل تلك «التي نقضت غزلها من

تنقسم السنّة الشريفة إلى ثلاث أقسام: ١- قولية ٢- فعلية ٣- تقريرية. واقصد بذلك ان السنّة هي قول وفعل وتقرير المعصوم. وما ورد في القرآن الكريم في وجوب الأخذ بها والعمل على مقتضاها ما لا يخفى على احد منا مثل قوله تعالى (ما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى) وقوله تعالى (ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وغيرها كثير وكذلك ما ورد في السنة نفسها من الحث على التمسك بها والعمل بموجبها منها حديث الثقلين الذي قرن اتباع القرآن الكريم باتباع العترة الطاهرة.

فالعترة الطاهرة قول أولهم كقول آخرهم والعكس صحيح فهم يأخذون كإبراً عن كابر وقد قال علماء الحديث ان سلسلة اهل البيت عليهم السلام «سلسلة السند» هي سلسلة الذهب وقال احد العلماء لو ان هذه السلسلة قرأت على مجنون لأفاق.

إن المعصوم عليه السلام أي حديث يقوله لا يكون من باب بيان أخلاقي او اجتماعي او أدبي بل هو لبيان أمر الهي يكون لزاماً على المسلمين الأخذ به فعندما قال المعصوم الإمام زين العابدين (عليه السلام) مخاطباً عمته زينب «وأنت بحمد الله عالمة غير معلمة وفهمه غير مفهمه» فضلاً عن كونه متأدباً في خطابه مع عمته أراد أن يبين للناس قضية مهمة هي ان هذه المرأة التي تربت في كنف جدها رسول الله وأبويها المرتضى والزهاء ودرجت بين أكناف أخويها الإمامين السبطين الحسن والحسين (عليهما السلام) كانت عالمة فقيهة مفسرة للقرآن الكريم راوية لأحاديث جدها (صلى الله عليه واله وسلم) فلو نظرنا نظرة سريعة إلى خطيبتيها فقط الأولى منها التي ألقنتها على أهل الكوفة والثانية التي ألقنتها في صرح طاغوت عصرها يزيد بن معاوية لوجدناها انتهجت

بلاغة النساء

حرمات رسول الله وبعد ذلك أردفت هذا النص القرآني المتقدم بنص اخر من سورة أخرى من قوله تعالى: «لا يحسن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لأنفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين» فقد جاءت زينب الكبرى هنا بوصف ثاني ليزيد واتباعه بأنهم (الذين كفروا)، مبينة خداعهم لأنفسهم وتحملهم لاثام ما فعلوا مبشرة اياهم بما سيؤول إليه أمرهم من العذاب المهين مقابل أولئك (الذين قتلوا في سبيل الله) الذين حسبهم الناس أمواتا وهم ليسوا كذلك بل هم احياء، يعيشون رغدا بما رزقهم الله سبحانه وتعالى من جنان الخلد والمنزلة الرفيعة وهم قطعاً أولئك الذين استشهدوا على ارض الطف، وفي ذلك مقاربة لطيفة من اختبار عالمة ال محمد صلى الله عليه وآله وسلم لهاتين الآيتين في خطبتها بخاصة اذا ما علمنا ان نهاية الآيتين على طريقتين نقيض بين أصحاب النار وأصحاب الجنة فأولئك في العذاب المهين وأهونه نار جهنم وهؤلاء في جنات الخلد يتمتعون بما لم تر عين إنسان او يخطر على قلب بشر.

وتأسيساً على ما تقدم تتضح المكانة العلمية الرفيعة والمنزلة العالية لزينب الكبرى لاسيما فيما يخص علم التفسير ناهيك عن البلاغة ومعانيها وكذلك تنبؤها بالمستقبل الاسود لحكم يزيد بن معاوية عندما قالت له: فكذ كيدك واسع سعيك وناصب جهدك فو الله ما يدحض عنك عار ما أتيت إلينا ابدًا فالحقيقة كل الحقيقة ان يزيد بن معاوية قد ذهب بعار ما فعل وشاره إلى يوم القيامة.

نحن من علم زينب الكبرى فهذا هو قول الضعيف لان الإمام المعصوم لم يكلفنا هذا الأمر بل كلفنا في ان تكون هذه العالمة قدوة لنا. ومما يؤكد ذلك رواية وردت في كتب الأحاديث والسير في أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه كان في إحدى المرات يريد أن يمحن ابنته زينب الكبرى فطلب منها إن تعد الأرقام فابتدأت وقالت واحد فقال لها الإمام أكملتي فقالت فهل يصير الواحد اثنان فاستحسن الإمام منها هذا الجواب وان دلت هذه الرواية على شيء فإنما تدل على عظيم علم زينب الكبرى. وأياً كان مانقول في علم هذه المرأة العظيمة يبقى التساؤل مطروحاً علينا في مدى إمكانية توظيف علمها وعملها في حياتنا اليومية.

وأخيراً فإننا نجد علم زينب عليها السلام واضحاً في استنطاق النص القرآني من خلال تضمينها بعض الآيات القرآنية في خطبتها التي ألقته بمجلس طغاة عصرها وجبابرته (يزيد بن معاوية وعبد الله بن زياد) مرة بالنص وأخرى بالفحوى، وهنا أشير إلى معرفتها المطلقة بالقران الكريم فهي عندما بدأت خطبتها في الجامع الاموي في الشام بدأت بنص من القران الكريم في قوله تعالى: «ثم كان عاقبة الذين أساءوا ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون» فنعتت يزيد ورهطه ب(الذين أساءوا) وان علامة أولئك هو تكذيبهم لآيات الله واستهزائهم بها ومن اصدق مصاديق (آيات الله) في القران الكريم هم الأئمة المعصومين عليهم السلام لان عليهم مدار خاتم الرسالات والأديان على الأرض، فبينت ليزيد انه كذب بتلك الآيات وتحمل وزر قتل أبو الأئمة الإمام الحسين عليه السلام واستهزا بها من خلال عرض حريمه وسبيها وهو يعلم انها

بعد قوة انكاثاً، مستلهمة هذه الصورة من القران الكريم ومثلتهم أيضاً بالمرعى البهيج وما يحمله من حدائق وورود مقاماً على دمنة ننته تضح منها رائحة الحيفة مستلهمة بذلك أحاديث جدها رسول الله «صلى الله عليه واله» في خضراء الدمن.

غير انها في كل ذلك كانت الرحومة العظوفة تبين لنا ذلك من خلال صدقتها مع الناس في مخاطبتهم وكانت صادقة المشاعر والأحاسيس بدون مجاملة او مواربة مبينة لهم ان عملهم هذا ما كان الا مخالفة لله ورسوله بل يستحقون عليه النار وبئس المصير. فجدير بنساء اليوم كمسلمات مواليات لآل البيت عليهم السلام ان يتفقهن في دينهن وان يمتلكن من علم وشجاعة وجرأة وتضحية عالمة آل محمد «صلى الله عليه واله وسلم» الشيء الكثير وان لا يجعلن قدواتهن التافهات والسفهيات اللواتي يبتذلن انفسهن. لاسيما ان علم زينب العقيلة كان امتداداً راقياً رائعاً لعلم امها الزهراء وجدتها خديجة الكبرى تلك النساء اللواتي أضأن للإنسانية دورها فلولا خديجة الكبرى «عليها السلام» ما وصل إلينا الإسلام اليوم ولولا وقفة الزهراء «عليها السلام» وراء أمير المؤمنين ومظلوميتها في فدك وغيره، ما عرفنا من أصول مذهبنا وعقيدتنا كشيعة الامامية ما عرفناه اليوم.

بعد كل هذا يتجلى لنا واضحاً قول المعصوم مخاطباً عمته بأنها عالمة غير معلمة وفاهمه غير مفهمه لم تأخذ علمها من احد ولم تستفيد فهمها من احد فهي لم تأخذ من احد لان علم زينب مستسقى من أهل بيتها وعلم لدني من الله تعالى وهذا القسم الذي أشار إليه الإمام السجاد عليه السلام عالمة غير معلمة. وان قال قائل اين

الرضاعة الطبيعية حكمة إلهية

الرضاعة: هي العملية التي يحصل عليها الطفل على اللبن من ثدي امه هناك حكمة إلهية في تحديد مدة الرضاعة بحولين كاملين في قوله تعالى (والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة) البقرة ٢٣٣

فلبن الام لا يستعاض عنه الا بلبن مثله كقوله تعالى (تعاسرتم فسترضع له اخرى) الطلاق..... واللواتي لا يستطعن ارضاع اولادهن فينبغي عليهن طلب الرضاعة من مرضعة اخرى ويؤكد هنا الباري عزوجل على مسألة الرضاعة وتحديدها بالعامين لما في هذه الفترة باعتبارها تمثل فترة النمو التكاملي للجسد والعقل ومما لا يخفى على البصير انه لو كان غذاء الطفل اقوى واحك واغذى من لبن الأم، لخلق الله له ذلك وايضا علل ذلك بان لبن الام ضد عوامل بيئية تؤدي الى تدمير خلايا بيت البنكرياس في الاطفال الذين لديهم استعداد وراثي لذلك.

اما من المنظور العلمي يقول الدكتور نلسون احد المراجع المشهورة في طب الاطفال: ان الابحاث الجديدة اظهرت وجود علاقة قوية بين مدة الرضاعة من ثدي الام وبين ظهور مرض السكري من النوع الاول.

اما الدكتور مارك ماير (رئيس مركز

الابحاث في جامعة

برلين) ان البروتين الموجود في

لبن الابقار يعد عاملا مستقلا في اصابة بعض الاطفال بمرض السكري بغض النظر عن الاستعداد الوراثي وان مكونات الالبان الصناعية تحتوي على مواد كيميائية سامة لخلايا بيت البنكرياس حيث تحتوي البان البقر على بروتينات يمكن ان تكون ضارة لهذه الخلايا وللحفاظ على صحة الاطفال في المستقبل وبناءا على هذه الحقائق بحثت في السنوات الاخيرة نظرية مفادها ان بروتين لبن البقر يمكن ان يحدث تفاعلا حيويا مناعيا يؤدي الى تحطيم بيت البنكرياس التي تفرز الانسولين وتعتبر

هذه النظرية وجود اجسام مضادة بنسب مرتفعة لبروتين لبن البقر في مصل الاطفال غير المصابين بالمرض كمجموعة مقارنة ومجموعة هذه الابحاث تشير الى انه كلما اقتربت مدة الرضاعة الطبيعية من عامين قل تركيز الاجسام المناعية الضارة بخلايا بيت البنكرياس التي تفرز الانسولين وكلما بدأت الرضاعة البديلة وخاصة بلبن الابقار في فترة مبكرة بعد الولادة كلما ازداد تركيز الاجسام المناعية الضارة في مصل الاطفال غير المصابين.

فوائد الرضاعة الطبيعية

١- ان حليب الام مادة غذائية طبيعية

يحتوي على نفس الاجسام عند الام اي ان مناعة الام ضد الامراض تنتقل الى طفلها عن طريق الحليب .

٢- ان الاطفال الذين يتغذون من حليب امهاتهم هم اكثر ذكاء.

٣- هناك رباط عاطفي اساسه المحبة والشعور بالامان والاطمئنان بين الام والطفل .

٤- تصلح الرضاعة الطبيعية ان تكون مانع حمل طبيعيا ومؤقتا.

٥- تساعد الرضاعة الطبيعية من تقليل اصابة الام بسرطان الثدي والمبيض.

٦- تساعد الرضاعة الطبيعية على عودة جسم الام ورشاقتها الى الوضع الطبيعي بسرعة.

وهناك فوائد كثيرة وجمة لاتحصى ولاتعد للرضاعة الطبيعية فموضوع غذاء الطفل من الثدي موضوع لم يوفه العلماء والباحثون حقه من البحث والدراسة لماله من علاقة نفسية بين الام والطفل الرضيع وما يقترن بهما من مشاعر الحب والامان والاستقرار النفسي وهنا ندعوا كافة الامهات الى ممارسة الرضاعة الطبيعية فالامومة ليست وظيفة تؤدي بل هي دور ورسالة...

انتصار فتهي - الرضاعة الطبيعية

دور المرأة في السعادة الزوجية

العامل الثاني- الزوجة ذات الدين
والاخلاق
العامل الثالث- الظروف والاضاع
المرتبطة بهما

وقد ذكر علماء الاجتماع والنفس واكد
متخصصون انه بقدر الحرص على مراعاة
اكبر عددمن البنود التالية بقدر زيادة
احساس الزوجة بالسعادة

١- الالفة والصدافة من قبل الزوجة
بما يسهم ويقدر كبير في بعث الشعور
بالرضا عن النفس والارتياح وهما اساس
السعادة الزوجية

٢- تقدير الذات :من اهم اسباب
تقديرالآخرين للمرأة هو ما يشعرها
بالسعادة والفخر

٣- الصراحة والتعامل بالثقة:من
اساسيات التعامل من قبل الزوجة وذلك
بانتهاج اسلوب بسيط وصريح في التعامل
بما يزيد الثقة بالزوجة.

٤-خدمة العائلة:ان اسعادهم ورسم

من كل انحراف ,والثمار الناتجة عن هاتين
الصفتين تنعكس إيجابا على الزوجة من
جهة ,وعلى من يتم عليه التأثير من قبل
الزوجين.

على الزوجة ان تفهم معنى السعادة
الزوجية حتى تعمل على نيلها ,وإلا فقد
تحسب غير السعادة فتتعب وتشقى
للوصول الى السعادة المفترضة وبعد
كل هذا التعب والمشقة اذا بها ترى انما
تعبت لاجله وشقت ليس سعادة.ولهذا من
الضروري جدا بالنسبة للزوجة فهم حقيقة
السعادة الزوجية حتى يكون سعيها بهذا
الاتجاه له معنى ونتيجة .

وقد تسال الزوجة سؤالا وجيها وهو:
ما هي السعادة الزوجية ؟؟

الجواب : ان تحقق السعادة الزوجية يتم
من خلال عوامل مرتبطة بعضها ارتباطا
وثيقاوهي :

العامل الاول - هو اختيار الزوج
الصالح

العلاقة الزوجية تتميز بأنها علاقة
شديدة القرب (معنويا وحسيا)شديدة
الخصوصية اضافة الى كونها علاقة
مستديمة وهذه الخصائص في العلاقة
الزوجية يفترض ان تؤدي الى نتائج
ايجابية .فالسعادة الزوجية ليست كلمة
سحرية ولكنها حالة يمكن الوصول اليها
ببصيرة وقصد من خلال طرق متعددة
عرفها البشر بالخبرة والممارسة كما
عرفوها بالعلم وعرفوها من تعاليم الدين
الإسلامي الحنيف كقوله تعالى (ومن آياته
أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا
إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) سورة الروم
(٢١). ووصايا اهل البيت (عليهم السلام)
وعن الإمام الصادق (عليه السلام)قال في
السعادة (ما كل ما اراد شيئا قدر عليه ولا
كل من قدر على شئ وفق له ,ولا كل من
وفق اصاب له موضع ,فاذا اجتمعت النية
والقدرة والتوفيق والاصابة فهناك تمت
السعادة).وان الإسلام حث على ضرورة
اتصاف الحياة الزوجية بصفتي الدين
والأخلاق لانهما يحصنان الحياة الزوجية

البسمة على شفاههم ومراعاة احتياجاتهم من اهم الاساليب لجلب السعادة.

5-المرح والمزاح المتزن:ان المرح من وقت لآخر بما لايتعارض مع الوقار وبصفة مستمرة يبعث بالراحة النفسية.

ومن اسس الوصول للسعادة الزوجية

1- إيثار المصلحة الزوجية :على الزوجة الواعية ان تعمل على ايثار المصلحة الزوجية على اي مصلحة يمكن ان يحققها الآخرون على حساب حياتها الزوجية فلا تقدم على اي شي الا بعد ضمانه المصلحة الزوجية .

2- ارجاع المشاكل الزوجية الطارئة الى اسبابها الوجيهة:الزوجة السعيدة هي التي تستوعب هذه الرابطة بين المشاكل الرابطة واسبابها فتعمل على ازالة الاسباب لتتنفي معها بالبهادة لتلافي تلك المشاكل.

3- عدم اعانة الزوج على الاثم والمعصية: ان الزوجة الواعية هي التي تربط مصيرها بمصير الزوج بكل شي، إلا مصير دينها واخرتها في حال كان مصيرا سيئاً فالزوجة التي تسير مع زوجها سيرا اثماً وعاصياً لله عزوجل ,ومؤذياً للناس هو خلاف الاخلاق والدين والعرف الصحيح.

4-حفظ إسرار بيت الزوجية: من القبح جدا ان يكون معلوم البيت الزوجي معلوما لكل احد ومجهوله مجهولاً لكل احد اي أن

الجهل حتى تصل الى حياة زوجية سعيدة بعيدة عن المشاكل, ومن جنود العقل : ال إيمان,التوكل,الوفاء,التصديق,المدارة, الألفة,.....الخ. ومن جنود الجهل: الكفر, والحرص, والغدر, والتكذب, والشك, والفرقة,الخ.

وبالتالي: ان الزوجة باخلاصها ووفائها ليس محلا لنقاش او تأكيد وإلا أصبحت الامور كلها عبثة من خلال سلوكها الاجتماعي المتوازن الراقى الذي يعكس حكمته وتوازنها النفسي وثقتها بنفسها وعدم احتياجها لكلمات الإطراء وعبارات المديح.

فهي ترفض ذلك بأبأ نابع من حسنها الأخلاقي القوي ومن احترامها لذاتها واحترامها لكيانها كزوجة, ولأنها واعية وناضجة وذكية ,فانها لاتستخدم سلاح الشك والغيرة لإذكاء مشاعر زوجها نحوها لانها تعرف ان هذا سلاح مدمر فهي تسعى لحياة زوجية سعيدة.

بتصرف: هدى محمود (في السعادة الزوجية)

البيت الزوجي المكشوف للناس سوف يؤدي إلى دخول ما لايرضي به احد من الزوجين .ان حفظ الإسرار أمر لايد منه عند كل احد وعند الزوجة خاصة لان إسرار البيت الزوجي من الأمور المهمة جدا وحفظها يؤدي الى السعادة الزوجية .

5-ثقافة الزوجة:ان المرأة المتعلمة يفهمها وثقافتها يدفعها الى الانفتاح على الكون مما يجعلها متفتحة فاهمة متعقلة عذبة الحديث مؤثرة بافكارها وروحها,وهي الزوجة تملك روح سمحة ونفسا طيبة وطبعا هادئة غير متسلطة وغير عدوانية وبعقلها وجهدها تقف بجانب زوجها وليس وراءه ولا ترضى ان تقف امامه.

6-غيرتها على البيت الزوجي:ان تكون غيرتها نابعة من حبها بهدف الحفاظ على بيتها وزوجها الذي تثق به ,وان تكون غيرة عاقلة هادفة إلى اسعاد زوجها وفي نفس الوقت تحذره وتوقظه وتنبهه.

7-معرفة جنود العقل والجهل :وذلك

ان تتصف الزوجة بجنود

العقل

ولا

تتصف

بجنود



مساحة أدبية

الحسين ؟ ذخيرة الايام

أذخيرة الايام جرحك دامي
فمتى تثور ذخيرة الايام؟؟
في كل ارض من جراحك وضع
ويكل يوم موقد متامي
ولئن رعتنا منك نظرة راحم
فسقت من الماء الفرات الظامي
وترعرعت فبنا براعم نهضة
حاميتها في طامس الاجام
وحفظت معجزة الخلود على شفا
جرف من الظلمات والظلام
وأنت للساوي دروب هداية
من ذلك النور القديم السامي
أذخيرة الضعفاء والايام
انا وربك اضعف الايتام
اذ شع من عرش الاله ولم يكن
غير الاله الخالق العلام

عراق الحسين

شعب العراق همومه لانتجلي
حتى يكون له الكتاب مسارا
كل الشعوب اذا تقاس هومها
بهمومه ما ساوت المعشارا
يأبى لنا الشرف الرفيع بأن نرى
قيد ابن هند يصفد الاحرارا
هيئات ان يرضى المذلة معشر
جعلوا لهم حب الحسين شعارا

نهلة حاكم - مقتبس (الموسوعة الشعرية المهدوية)

كفالة اليتيمة

من روافد السعادة في المجتمع

اجتماعيا فهي من اسباب سعادة شريحة واسعة ناهيك ان هذه الشريحة هي من الذين لم يبلغوا الحلم (الاطفال) من البنات فاذا ما اجتمعت كلمة المجتمع على كفالتهم ورعايتهم وتشأتهم واطعامهم وكسوتهم فأن ذلك سيخلص المجتمع من عبء ثقيل سيؤدي تركه إلى خلل اجتماعي واضح تعصف به امراض اجتماعية كثيرة فتأسيسا على ماتقدم وردت آيات قرآنية كثيرة تحث وتحض على الاحسان الى اليتامى، مثل قوله تعالى ((واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لاتعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين)) البقرة ٢٨٣ وكذلك قوله تعالى ((ويسألونك عن اليتامى قل هو اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فأخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح)) فاراد الله سبحانه وتعالى من خلال الاشارة الى اليتامى في هذه الايات توجيه انظار المسلمين الى هذه الطبقة المستضعفة في المجتمع وكيفية كفالتها من خلال تقديم يد العون والمساعدة لها حتى تتحول من طبقة شقاء وغم وتعب وضجر ومرض الى طبقة سعيدة هانئة ومطمئنة راضية على ما يقدمه له المجتمع من ضمانات للعيش الكريم.

اليتيمة في اللغة :-هو المنفرد الفريد، وقد اطلق في الاصطلاح على الطفلة التي تفقد احد والديها بالموت أو كلاهما ولكن السائد في مجتمعنا الإسلامي وخصوصا العراقي ان اليتيمة هي من فقدت والدها باعتباره معيلا ومرييا لها. وقد أكدت الإحصائيات من خلال بعض المنظمات الحكومية وغير الحكومية ان نسبة اليتامى في العراق عالية جدا اذا ما قورنت في المجتمعات الاخرى حيث وصلت الى ١٠٪ والسبب في ذلك معروف جدا وخاصة ما مر به هذا البلد من حروب وفتن طائفية احقرت الاخضر واليابس وخلفت وراءها ظاهرة اجتماعية خطيرة جدا والمتمثلة بطبقة سميت فيما بعد «باليتامى» وتجّر هذه الطبقة طبقا لوجودها طبقة اخرى من المجتمع وهي طبقة الارامل، وهن أوّلئك النسوة اللواتي فقدن ازواجهن للأسباب السابقة ذاتها. فصار لذلك الحديث عن اليتيمة يعني لزاما الحديث عن الارامل غير اننا في هذه الدراسة البسيطة سنتحدث عن اليتيمة وعن بيان مدى اهمية كفالتها وما تحقّقه من سعادة في المجتمع الاسلامي ونظرة الدين الاسلامي لليتيمة وعن دور الارامل في تربيتهم ورعايتهم لليتامى.

فكفالة اليتيمة اذا نظرنا اليها انسانيا

الرسول محمد (ص) وعن اهل البيت (عليهم السلام) كثيرة جدا في لفت انظار المسلمين الى اليتامى والحث على العناية بهم ويترأى امام عيني قوله (ص) ((انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار نبينا الى اصبعه الشريفة وهي متلاصقة))

فهذا شرف ما بعده شرف بحيث ان الذي ((لا ينطق عن الهوى)) يعد كافل اليتيم في الجنة

بل بالمكان المرموق منها اسوة برسول الله (ص) وتلك لعمرى منزلة لا يحصل عليها الاكل ذي حظ عظيم وهذا سيد البلغاء

ووردت ايضا احاديث مروية عن

دراسة

بحياتهم وطموحاتهم من اجل ان يكفلن يتيماتهم فعند تلك الارامل تأمين حاجة حياتية واحدة ليقيمها عندها خير مما طلعت عليه الشمس ,

ويج مجتمعا العراقي بامثلة رائعة عن ارامل طلقن الحياة الدنيا وزينتها وملاذها في سبيل يتامهن وتربيتهم فمنهن من خرجت مشمرة عن ساعد الجد والاجتهاد الى سوق العمل تزاحم الرجل في كسب قوتها لسد احتياجات اليتامى الذين برقبته ومنهن من اشترطت على مَنْ اراد ان يتزوج منهن ثانية على ان يرضى يتامهن والا فلا. ولو اجرينا عملية احصائية بسيطة على اولئك النسوة الارامل اللواتي ربيبن يتيماتهن او ايتامهن لوجدناهم كانوا في الذروة من الاخلاق والتحصيل العلمي حتى ان بعض اولئك اليتامى واليتيمات صاروا اطباء ومهندسين ومدرسين والفخر كل الفخر يعود في ذلك لتلك المرأة المجاهدة المضحية الارملة فما احوج مجتمعا اليوم الى من يقتدي بعلي بن ابي طالب (عليه السلام) وائمة اهل البيت عليهم السلام في انهم كانوا يكفلون الجميع (ارامل ويتامى) فان لم نستطع كمسلمين مؤمنين ان نكون كامثال أولئك العظماء فالتأسى بهم ولو بشي القليل فلو ان كل عائلة متمكنة ماديا من عوائل المسلمين تكفلت ببيتمة واحدة اكاد اجزم ان جميع اليتيمات سيكونن بأهناً حياة واحلى معيشة غير أن ليس كل ما يتمنى المرء يطلبه.

الحاجة صبا الخفاجي

عمرية محددة وحصر عناوين سكانها في المناطق والمحافظات دون التمييز بين عرق او دين او مذهب ثم نشر مثل هذه الاحصائيات على المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات الاعمال الخيرية وتزويد وكلاء المرجعيات الرشيدة بمثل هذه الاحصائيات ليتسنى للمجتمع تقديم يد العون والمساعدة الى هذه الطبقة المحرومة ونشر الكتيبات والكراسات وعقد ندوات للتعبئة الجماهيرية التثقيفية في ان كفالة اليتيمة هي اهم رافد من روافد السعادة للمجتمع الاسلامي

على اعتبار ان الكفيل سيسريح اخر نهاره وهو في غاية السعادة في انه قدم شيئا ولو بسيطا لأمر اليتيمات هذا من جهة ومن جهة اخرى تنام اليتيمة مطمئنة على ان الصباح الاتي ليس مظلما واخيرا لا يظن احد ان اليتيمة فقط هي من فقدت والديها او احدهما هذا صحيح على المستوى الفردي وسيشكل فيما بعد طبقة اجتماعية مرموقة.

وتأسيساً على ما تقدم يجب علينا ان نتحدث الان عن الصنف الاخر في هذه القضية الا وهو الارامل اللواتي يواصلن الليل بالنهار وبخاصة اذا كن نساء عاملات في تأمين احتياجات اليتيمة لاننا نعلم ان احتياجات البنت اليتيمة اكثر من احتياجات الولد اليتيم وبخاصة ما يتعلق بالامور النسوية لاننا نعلم ان المرأة مجموعة من المشاعر والاحاسيس والوجدان فنرى ان الارامل مضحيات من الطراز الاول

ووصي رسول الله (ص) امير المؤمنين علي ابن ابي طالب (ع)

كان من احب القابه الى نفسه واكثرها محبوبة لدية هو لقب» ((كافل اليتامى والارامل)) فكافلها يهيء الله سبحانه وتعالى له من اسباب السعادة في حياته في الدنيا والاخرة و ما هيأة لعباده الصالحين غير ان كفالة اليتيمة لاتحصل بالتمني والترجي بل باصدار احصائيات دقيقة عنها تتبنى مثل هذه الاحصائيات «وزارة التخطيط، المجتمع المدني، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية» وتصنيفهن الى فئات

لا يرد اسم الكوفة الا ويتبادر الى الذهن العلم والحضارة والمعرفة فالكوفة منذ تاسيسها سنة ١٧هـ لهذا اليوم هي حاضرة العلم والعلماء، والشعر والشعراء، والادب والادباء، ففي العلوم الدينية لا يستطيع متحدث ان يختصر في حديث عنها

كما شهدت مواقف علماء الدين العظام من الحكومات الظالمة والطاغية. فمهما أردنا ان نختصر فلا يسعنا الا ان نستزيد ففي اللغة وادابها وعلومها كانت المدرسة الاولى وفي الفقه واصوله ومعارفه كانت صاحبة الدراسات العليا والابحاث الراقية فتلك لعمرى ميزة انفردت بها هذه المدينة العظيمة ناهيك عن انها عاصمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) فما اتخذها ابو الحسن (عليه السلام) عاصمة له بعد المدينة المنورة فصارت بذلك من البقاع المقدسة التي يشار إليها. فالكوفة من اعرق المدن الاسلامية بل هي اعرقها بعد مكة والمدينة وقد ضمت بين جنباتها مرقد ومزارات لشخصيات كبيرة من البيت المحمدي النبوي امثال سفير الحسين(ع) مسلم بن عقيل بن ابي طالب وكذلك من مرقد صحابة وتابعين اجلاء عظماء سجل لهم التاريخ مواقف ومواقف امثال الشهيد الجليل ميشم التماروهاني بن عروة والمختار بن عبيدة الثقفي غير ان مما يثير الشجون والاحزان ذلك المرقد العلوي لامرأة كانت من فلذات كبدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب(ع) فهي من بناته المعدودات اخت زينب وام كلثوم صاحبة المزار الشهير سميت تيمنا باسم ام المؤمنين

عاصمة امير المؤمنين تحتضن ضريح السيدة

الشريف لهذه السيدة الجليلة فاجاب هي خديجة بنت الامام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي.

فكان سؤالنا الثاني وهو: ان هناك شبهة في نسبها من جهة الام في ان البعض يقول هي بنت ام البنين (ع) فما تقول؟ فاجاب: انه لا يعرف تاريخيا من خلال كتب التراجم والسير والمرقد والمزارات بان زوجة امير المؤمنين فاطمة بنت حزام الملقبة بام البنين بانها انجبت من امير المؤمنين بنتاً بل هم الذكور الاربعة فقط المعروفين غير ان صاحبة هذا المزار السيدة خديجة بنت

الاولى رضي الله عنها وهي السيدة خديجة الكبرى. فمرقدها الشريف يتوسط هذه المدينة المباركة ويقع امام المسجد الاعظم مسجد الكوفة مقابل باب الثعبان الكبير وعند دخولنا لباحة صحن هذا المرقد الشريف فوجئنا بكثرة الزائرين والمصلين. وذلك بسبب فيوضات روح هذه المرأة الطاهرة والسيدة الجليلة بنت علي بن ابي طالب (عليهما السلام) وكان لنا لقاء مع السيد/شاكر هادي الياسري الامين الخاص لمزار السيدة خديجة بنت الامام علي (عليهما السلام) فسألناه عن النسب

أساس المرقد قبة سداسية الشكل من الداخل والخارج وكان يحيط بالقبر حديقة وقد مرت على بناء هذا المرقد الشريف مراحل عدة :

المرحلة الاولى :- توارثنا جيل بعد جيل قصة مفادها إن هذا المرقد الشريف ماكان غير قبر متواضع غير إن أحد الموالين لآل البيت (عليهم السلام) وهو رجل هندي كانت له الرغبة بتشيد قبة على المرقد فتم له ذلك بعون الله فكانت أول قبة قد بنيت على هذا المرقد بعد ان توسعت بشكل طفيف.

المرحلة الثانية :-قام السيد المرحوم الحاج محمود الزويني وهو من اهالي بغداد في القرن الماضي بتجديد المكان على نفقته الخاصة وقد وسعت المساحة بعد ان تم ذلك التجديد وبقي الحال على ما هو عليه الى زمن سقوط النظام السابق علما بان هذا السوق الذي امام المرقد والشوارع التي فيه تابعة ووقفيتها الى المرقد الشريف.

المرحلة الثالثة:- ضمت الحديقة المجاورة للمرقد الشريف الى الصحن وذلك من خلال توسيع سياج المرقد الشريف وقد قمنا ببناء مسقفات لحماية الزائرين من الحروالمطر وبناء امكنة خاصة لوضوء الزائرين والمصلين.

واناشدمن خلال مجلنكم الغراء ديوان الوقف الشيعي او دائرة المزارات الشيعية متمثلة برؤساءها حفظهم الله الإلتفاف الى

ير المؤمنين سيدة خديجة (عليها السلام)

امير المؤمنين يزورها الزائر ويستشفع بها المستشفع منتدبا اياها بـ(اخت العباس) عليها السلام.. فاصبحت هناك علاقة ذهنية تبادرية بسبب هذه الندبة بان امها ام البنين الا ان هذه لم يثبت تاريخيا غير ان هذا لا ينفي من انها اخت العباس قطعاً لان النسب من جهة الاب فولدها ووالد سيدي اهل الجنة الحسين والحسين عليهما السلام وحامل اللواء ابي الفضل العباس (عليه السلام) هو أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب فلا أظن إن الزائريضيهره في أن هذه السيدة الجليلة تكون ابنة مَنْ من النساء فسألناه عن حياتها الشخصية فأجاب.

إن السيدة خديجة بنت أمير المؤمنين تزوجت من ابن عمها عبد الرحمان بن عقيل بن أبي طالب وأنجبت له بنين وبنات غير إن المؤرخين لم يذكرو أسماءهم بل أكتفوا إن بعض هؤلاء الأبناء قد أستشهد في معركة الطف ٦١هـ مع أخيه الحسين (ع) وقد فات ذكر سنة وفاتها ومن دفنها في هذا الموقع الشريف وعندما سألنا السيد شاکر الیاسري عن مراحل بناء المرقد وهندسته فأجابنا السيد الیاسري متفضلاً فقال :

تحقيق



الله وصدقت نيتي
وحسنت سريرتي
وتوجهت بقلب منيب
لله سبحانه وتعالى
مقدما بين يدي
السيدة خديجة (ع)
فاغترفت غرفة
من الماء الذي نظفت
به الضريح الشريف
فشريتها ، فكانت
كرامة مسجلة
لها ردها على
مسامع الناس سنة
بعد سنة وعقد
بعد عقد بعد
ان شافاني الله

شفاء تاما من تلك القرحة المتقدمة.
وعدنا بعد ذلك بسؤال للسيد الياسري
الامين الخاص للعتبة عن برامجهم المعدة
لشهر محرم الحرام او صفر الخير او
شهر رمضان الهدي فاجاب؟ نعم لدينا
برامج مكثفة ومهمة نستضيف من خلالها
جملة من خطباء المنبر الحسيني من امثال
جعفر الابراهيمى والشيخ محمد الخزاعي
والشيخ علي السماوي ونقيم مادبة الاطعام
في اوقات الغداء والعشاء بعد نهاية العزاء
الحسيني .وبعد ان انتهينا من هذا التحقيق
دعونا الله مخلصين له ان يوفقنا لاقامة
مثل هذه التحقيقات وبخاصة فيما يخص
العلويات الطاهرات لتسليط الضوء على
انسابهن الشريفة ومزاراتهن المقدسة.

الحاجة صبا الخفاجي

سادات الخلق أجمعين وهم باب من ابواب
الله سبحانه وتعالى يستشفع بها عند الله
عزوجل ويقدم بين حاجات الزائرين فتقضى
لهم حوائجهم باذنه سبحانه وتعالى ويكفي
هنا ان نذكر واحدة من هذه الكرامات، وهي
مارواه احد خدمة المرقد الشريف مما حصل
معه هو :في انه فقد اصيب بقرحة متقدمة
في المعدة وذلك من خلال تشخيص الاطباء
المتخصصين قائلًا وقد أجمعوا على اجراء
عملية جراحية لي بعد ان هينوا لي اضبارة
شخصية لدخولي للمستشفى فرفضت
اجراء العملية وذلك لمخاوفي، لان مسؤولية
فتح باب الشباك كانت ملقاة على عاتقي في
اليوم الثاني، وكنت اتخوف جدا من عدم
الحضور لان ذلك يعد عصيانا وتمردا في
الزمن السابق واتيت في صباح اليوم الثاني
وفتحت شباك المرقد الشريف كما كان
مطلوباً مني غير انني بعد ان توكلت على

هذا المزار الشريف
والاهتمام به
واظهاره بما يناسب
صاحبة المرقد
السيدة خديجة (ع)
واردف قائلًا ان
هذه العتبة الشريفة
خالية من الوحدة
النسوية والتوجيه
الديني وذلك بسبب
ضيق المكان وصغره
غير ان هذا لم
يثبط عزميتنا في العمل

وذلك من خلال اقامة بعض

الحلقات والندوات الدراسية

البيسيطة في تثقيف النساء المؤمنات

بثقافة اهل البيت (ع) وتعليمهن امورهن
للمسك بثواب هذا المذهب واصوله.

ثم توجهنا بأسئلتنا الى خدمات المزار
المطهر فكان سؤالنا عاما عن العقبات
والمعوقات التي يلاقينها من خلال عملهن
او خدمتهن للمرقد الشريف فاجابت احدى
الخدمات قائلة ان مشكلتنا الوحيدة هي
ضيق المكان بحيث اننا في الزيارات المزدحمة
نمنع الزائرات من الصلاة داخل الضريح
ونطلب منهن الزيارة فقط ثم الخروج
للصلاة خارج المرقد. ومن الصعوبات
الاخري التي تعد مشكلة بالنسبة للزائرات
هي عدم وجود المرافق الصحية المتكاملة.

كرامات السيدة خديجة (ع) :- من
خلال تحقيقنا ولقاءنا مع زوار وزائرات
هذا المرقد الشريف ثبت ان لهذه السيدة
كرامات كما لايها امير المؤمنين (ع) واخوتها

احمرار تربة الحسين حقيقة تاريخية



أن لكرامات الحسين(عليه السلام) التي يعجز عن ذكرها اللسان، بصداها الواسع . وأن تحول التربة الحسينية إلى دم عبيط من الأمور الغيبية والتي تدل على تجسيد مأساة الإمام الحسين(عليه السلام) وتعبير عن مظلوميته العظيمة، وكان الإمام الحسين(عليه السلام) قتل للتو، ونحن المسلمون والمؤمنون بقضية الحسين(عليه السلام) لا نتوقف عقيدتنا على هذه الحالة، فهي بأصلابنا وأعماقنا مستمدة من عظمة الإمام الحسين(عليه السلام) وماروي عن الرسول الكريم(صلى الله عليه واله وسلم) في حق هذه التربة ونزول الوحي جبرائيل وأخباره بفاجعة كربلاء. وقارورة أم سلمه(رضي الله عنها) ما هي الا من معاجز وكرامات شخصية الإمام الحسين التي رافقتها دلائل صدق أخبار رسول الله(صلى الله عليه وآله) عن الغيبات.

عملت للناس بالاجرة طيلة العام وجمعت هذا المائة، وذات يوم سمعت المنادي يتحرك القافلة لزيارة الامام الحسين(ع) فهلعت واخذني الشوق وتحركت معهم بلا دابة حتى وصلت الى هنا بعد الشقاء والتعب والان خذ خذ جزيتك واتركني ازور سيدي الحسين قبل ان اموت، فلما سمع المتوكل ذلك ثار من الغضب المتولد من الحقد الدفين فيه، فامر جلاوزته ان يلقوها في نهر دجلة فقاموا برميها من اعلى القصر الى دجلة فسقطت في الماء ثم دفعها الماء الى الاعلى وهي تنادي: يادواء المرضى يا بن الزهراء قد جئتك زائرة ادركني يا نور العالمين ادركني يا حسين، فرأت رجلا على جواده وسط الماء عليه النقاب فقال لها: ايتها المرأة العجوز امسكي بيدي فامسكت يده واخرجها الى اليابسة. فقالت له: من انت ايها المنقب حتى انقذتني من الغرق؟ فقال لها: انا حامل لواء الحسين انا ساقى العطاشى انا اخو الحسين انا العباس.

بتصرف... هدى محمود

ايديهم كل ذلك محاولة للمنع من زيارته(ع) وصد الناس عنه(ع)، ولما يئس من ذلك اقترح عليه بعض وزرائه ان يرفع العذاب عن الزوار ويفرض عليهم الجزية لتكون المنفعة اكبر للدولة، فاعلنوا في البلاد ان الخليفة اذن في زيارة الحسين (ع) على ان يدفع كل زائر مائة دينار، فاخذت الشيعة تتوافد على زيارة الامام الحسين(ع) بعد دفع الجزية للمتوكل العباسي، وذات يوم جلس المتوكل في سطح قصره المطل على طريق الزوار وهو ينظر اليهم وهم افواج. فرأى امرأة عجوز جاءت من جهة المشرق-ايران-وهي تقعد تارة وتمشي اخرى قد ظهرت عليها علامات الارهاق والتعب وببيدها عصا تتوكأ عليها فامر المتوكل بها فذهبوا اليها وحملوها الى قصر المتوكل فلما حضرت عنده قال لها: هل علمت انا فرضنا الجزية على زوار الحسين(ع)؟ فقالت نعم، فقال لها: وهل لديك مائة دينار؟ فقالت: نعم، فقال: اين هي؟ ففتحت هميانها واخرجت مائة دينار. فقال لها: ان كنت تملكين هذا المال فلماذا لا تملكين الدابة؟ فقالت: انا لم اكن املك هذا المال ولكني بعدما سمعت بامر الجزية

الاسد الذي منع من وطئ جسد الحسين (ع)

محمد بن يعقوب: عن الحسين بن محمد قال: حدثني ابو كريب وابوسعيد الاشج قالوا: حدثنا عبدالله بن ادريس، عن ابيه ادريس بن عبدالله الاودي، قال: لما قتل الحسين(ع) اراد القوم ان يوطؤوه الخيل. فقالت فضة لزينب: يا سيدي ان سفينة كسريه في البحر، فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد، فقال: يا ابا الحارث انا مولى رسول الله (ص) فهمهم بين يديه حتى وقف على الطريق، والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه واعلمه ما هم صانعون غدا. قال: فمضت اليه، فقالت: يا ابا الحارث فرفع راسه، ثم قالت: اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبدالله(ع)؟ يريدون ان يوطؤوا الخيل ظهره.. قال: فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين(ع)، فاقبلت الخيل. فلما نظروا اليه، قال لهم عمر بن سعد- لعنه الله-: فتنة لا تشيروها فانصرفوا.

نجاه الغرقى

عمل المتوكل العباسي لعنه الله على قتل زوار الحسين(ع) وسمل عيونهم وقطع

د. وسن غازي عبود الصايفي

طبيباتنا... بين العلم والفقہ

نرى ان الاختصاصات الطبية الاخرى تنتهي في اغلب الأحيان بنتائج سلبية
سؤال: كيف توفيقين بين عملك هذا وبين اسرتك ؟
التوفيق بين العمل والبيت وبخاصة في مهنة الطب صعب في بعض الاحيان لذلك اكتفيت بالتدريس في كلية الطب والعيادة الخاصة، وفي عدة مرات اتواجد في العيادة لوقت متأخر من النهار بسبب وجوب التزامي اتجاه المريضات المراجعات، وان كان هناك تقصير من قبلي اتجاه عائلتي فهم متفهمون لهذا الامر، والحمد لله فالمساعدة موجودة بيني وبين اسرتي وكذلك التنسيق والتوافق في كل الاتجاهات، فاحمد الله

في الطب النسائي ؟
الجواب: اغلب توجهات طالبات كليات الطب في العراق نحو النسائية سابقا، غير ان هناك توجهات اليوم حول تخصصهن في جراحة العيون واختصاص البورد في المجاري البولية او امراض القلب والشرايين وغيرها.
والعامل الاكثر اهمية في موضوع الاختصاص بالنسائية هو الاحكام الشرعية وتخصص المرأة في هذا المجال واهميته قبل كل شيء هو النتائج، فالنسائية والتوليد اهم نتائجها (الولادة) أي الفرحة بقدم مولود جديد، او علاج امرأة متزوجة لم تكن تحلم ان يكن لديها حمل ويصبح لها طفل فيما

قد اجرينا لقاءً مع احدى طبيبات مدينة كربلاء المقدسة التي مزجت بشكل فاعل بين دورها كطبيبة مهنية وكونها تؤدي رسالة علمية أكاديمية لأنها عضو هيئة تدريسية في كلية الطب في جامعة كربلاء هذا من جهة ومن جهة اخرى كونها ام وزوجة تحاول ان تزرع البسمة على شفاه اطفالها :

فسألناها: أرجو تعريفنا بشخصكم الكريم:

أجابت: اسمي وسن غازي عبود الصايفي /بكالوريوس طب من جامعة بغداد /بورد تخصص نسائية وتوليد/تدريسية في كلية الطب -جامعة كربلاء

سؤال/ماهي الغاية من هذا التخصص

لقاء العدد

خرجنا من عندها وكلنا امل في ان طبيبات
واطباء

مدينتنا المقدسة ان يكونوا يمثل هذه
الروح الاسلامية المشرفة، فان عجزنا عن
تقديم جزيل شكرنا وأمتاننا لها فأنا غير
عاجزين في رفع أكفنا بالدعاء لها بالموقفية
والسداد وان يجعل الله سبحانه وتعالى
شفاء المرضى يجري على يديها بحق
محمد صلى الله عليه وعلى ال
محمد عليهم السلام.

الحاجة صبا الخفاجي

سؤال: هل لاقيت صعوبة في عملك من
خلال تطبيقك للتعاليم الاسلامية

الجواب: ابدأ فانا اقف بحجابي امام
طلابي وطالباتي واسمي بأسم الله تعالى
وأبدا بالتدريس، بل على العكس من ذلك فان
كل مادة علمية اساس في بيان عظمة خلق
الله سبحانه وتعالى، وكذلك فاني اتعامل
كطبيبة كبشر وهم مخلوقات

الله على الارض

وأشخص وأعلل

سبب أمراضه

وعلاجها

والاطلاع على

كل عملياته

الحيوية

والبحث

والنتائج

والمسببات

كل ذلك زاد

من تمسكي

بتعاليم

ديني الحنيف.

وبعد ان انتهينا من لقاءنا

المثمر واللطيف مع

الدكتورة وسن

الصافي

سبحانه وتعالى على ذلك كثيرا

وكان سؤالنا الثالث هو: هل من نصائح
لطالبات كليات الطب اللواتي سيصبحن في
المستقبل طبيبات ؟

اجابتنا: اقول لهن: ان دراسة الطب
بمختلف تخصصاته واجب شرعي كفائي .

وواجب عليهن ايضا ان يكن على قدر
المسؤولية الكبيرة في مساندتهن لمريضاتهن
في كل حالاتهن للوصول الى النتائج المرضية
عند الله سبحانه وتعالى وعند الناس الا
وهو الشفاء التام، والطب عموما كلما
تعمقت بدراسته فهي تحتاج الى اكثر من
ذلك .

ويجب على الطبيب او الطبيبة ان يؤديا
عملهما بكل اخلاص لان ارواح الناس بين
ايديهم؛ وهذا المجال صعب جدا جدا ودقيق
ايضا

سؤال: هل للاحكام الشرعية اثر في
ممارسة عملك كطبيبة ؟

الجواب: نعم ارى وجوب التزامي في
تطبيق ومراعاة الاحكام الشرعية والاطلاع
الدقيق على فتاوى المراجع في احكام النساء
لانني في مدينة مقدسة، اريد ان اقول: بالرغم
من انني لم اجرّب مهنتي في محافظة اخرى
الا ان الطابع الشرعي هنا اكثر لقدسية
هذه المحافظة ومكانتها الدينية، وحاجة
الطبيبة لممارسة الطب والكشف السريري
والعمليات الجراحية النسائية توجب وتحتم
علينا كطبيبات معرفة الفتاوى الفقيهية فمثلا
:مسألة وضع اللولب لمن لا تريد الانجاب او
التي تريد تحديده فيجب هنا التعرف على
اقوال الفقهاء في هذه المسألة

اثر الأجهزة التكنولوجية في طب النساء

جدا من كشف أنفسهن على أطباء يتعاملون مع هذه الأجهزة هذا من جهة ومن جهة أخرى لتطوير قابليات الطبيبات للتعامل مع أجهزة التكنولوجيا. وقد عقبته الدكتورة أمل عبد الله مديرة المركز الصحي في حي النصر. بالقول ان تلك الطبيبات يجب عليهن ان يقسمن في عدم اخبار الوالدين عن جنس الجنين عند الفحص في السونار وذلك لما يسببه من مشاكل بين الزوجين وأردفت قائلة انها عندما ذهبت الى الحج وهذا على سبيل المثال لا الحصر هناك جهاز ضغط متطور جدا ودقيق جدا ايضا في نفس الوقت مما جعلها تتمنى ان تكون مثل هذه الأجهزة في مستشفياتنا ومراكزنا الصحية. وأخيرا إن الحاجة هي أم الاختراع وان الرغبة هي أم الإبداع , فأرجوا من طبيباتنا العزيزات أن تكون لديهن الرغبة في الاختصاص في هذه التكنولوجيا الطبية المتقدمة ووفق الله الجميع لما فيه الخير.

غير ان التعامل مع هذه الأجهزة يحتاج الى ممارسة كثيرة ومتابعة ماينتج في العالم من اجهزة سونار حديثة والاطلاع عليها حتى تكون الطبيبة مواكبة لتطورات هذا العلم وهذه التكنولوجيا وأخيرا فأنتي أشجع الطبيبات بالاختصاص والتعامل مع هذه الأجهزة من مثل السونار والمفراس والايكو وغيرها. لان هناك كثيراً من النساء يتخرجن

بعد أن انتهينا في صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٧ محرم الحرام من سنة ١٤٢٣هـجري توجهنا إلى المركز الصحي في حي النصر. كان باستقبالنا مديرة المركز الصحي الدكتورة أمل عبد الله الشيباني وكذلك مجموعة من الطبيبات والموظفين والموظفات. وأن دل ذلك على شيء فإنما يدل على خلقهم الرفيع وصفاتهم النبيلة غير أن ما يهمنا من الأمر كله هو كيف تتعامل الطبيبة مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة وهل تستطيع أي منهن أن تستعمل أي من تلك الأجهزة. وفي مثل هذه الأسئلة وغيرها توجهنا بها الى:

الدكتورة رباب عبد الرسول اختصاص نسائية ورعاية حوامل فأجابت: بأنني دخلت دورة على جهاز السونار في مستشفى الكاظمية التعليمي ،قسم السونار .وقد حققت بدخولي في هذه الدورة أمنيته بأن أتعامل مع هذا الجهاز الحساس ذو التشعبات الكثيرة في الكشف والفحص. لانني وأنا طالبة في كلية الطب كنت أتمنى أن أكون مختصة بالتعامل مع هذه الاجهزة , غير ان والدي طلب مني اختصاص نسائية وتوليد وذلك لثوابهما عند الله سبحانه وتعالى. وفي الحقيقة تكمن أهمية استخدام جهاز السونار في الكشف المبكر عن بعض الأمراض مثلا والتشوهات الخلقية للجنين لا سامح الله



جنان عبدالرضا



أسرار وخفايا Windows 7

هل تعلم أن هنالك عدة طرق لتسريع Windows 7

-الطريقة الأولى: تضغط على الساعة في اليمين وثم..



-الطريقة الثانية..



المرأة المسلمة حافظت بجدارة على

الحسين (ع) معها ألا وهو مصرعه الشريف، أي امرأة تلك؟

منذ تلك اللحظة بدأت محافظتها على الإسلام من الضياع وعلى النظام الإلهي الكوني من الضياع بثلاث مواقف الأول: عندما أراد الإمام السجاد(ع) الخروج إلى أرض المعركة عندما سمع واعية أبيه الحسين(ع) فمنعته من الخروج .

الثاني: عند هجوم جيش بني أمية على خيام بنات رسول الله (ص) فعندما أرادوا قتل الإمام السجاد(ع) منعتهم من ذلك .

الثالث: عندما ادخلوا السبايا لمجلس ابن زياد عليه ألعنه فعندما أراد أن يقتل الإمام(ع) قالت السيدة زينب(س) أمام أهل الكوفة:يا بن زياد حسبك من دمائنا ما سفكت انك لم تبق منا أحدا فان كنت قد

المؤمنين(ع) مما جرى عليهم بعد فقد رحمة رب العالمين(ص) فكابدت الم هجوم القوم على الدار وإيذائها فصبرت ولكن عندما دعت حاجه الإسلام إلى خروجها خرجت وخطبت بالملا وذكرت بمبادئ الإسلام ودين الحق بمسمع ومرى ممن ظلمها

حيث كانت سليمة الدوحة العلوية زينب(س) تعيش محنة الأم الشهيدة وصراع القوم على خلافة أبيها صابرة على الأذى في جنب الله مدافعة عن دينه على مدى عهد الأب الهمام والأخ الأكبر الإمام الحسن المجتبي(ع) وما عاناه من نقض البيعة حتى آلت إليه الأمور بخروج الأمام الحسين(ع) الى كربلاء فكانت قائد في الركب الحسيني عاشت جميع المواقف التي مرت على أخيها الأمام الحسين (ع) وعاشت موقفاً لم يكن الأمام

لطالما طرزت المرأة المسلمه تاريخ الأمة الإسلامية بالتضحيات العظيمة في سبيل الله وإعلاء لدين الإسلام فمئذ بزوغ فجر الإسلام الأول قامت السيدة العظيمة خديجة الكبرى(س) بتصديق زوجها أعظم خلق الله محمد بن عبد الله(ص) عندما أنبأها بالوحي فضلاً عن وضع جميع ما تملك من أموال وثورات فداء للإسلام حتى قال رسول رب العالمين(ص):{صدقتنى حين كذبتني الناس وأمنت بي حين كفروا بي.....}

بعدها أشرققت بضعة رسول الله فاطمة الزهراء(س) لتعيش الم أمها ورسالة أبيها فمئذ نعومة أظفارها ترى ما يجري على نبي الرحمة (ص)من قبل عتات القوم فكانت تنشر حنائها وتخفف مما يجري عليه وبعدها كانت خير عون لبعلمها أمير

النظام الكوني الإلهي من الزوال

ولئن جرت علي الدواهي مخاطبتك
إني لاستصغر قدرك واستعظم تقريعتك
واستكثر توبيخك

فكد كيدك واسع سعيك وناصب جهدك
فوالله لا تمحو ذكرنا ولا تميت وحيثنا وهل
رأيك الا فند وأيامك إلا عدد وجمعك إلا
بدد يوم ينادي المنادي ألا لعنة الله على
الظالمين».

فكرّم الله المرأة بنماذج من النساء ذكرها
في القران الكريم وكرمها مره أخرى إذ جعل
منهن زينب (س).

فكانت القدوة للعديد من النساء المؤمنات
اللواتي جاهدن ودافعن عن الدين والمذهب
فحري بالنساء المؤمنات الاقتداء بهذه
النماذج الفذة صلبة الإيمان التي لا يأخذها
في الله لومة لائم.

أمنة حمودي نعيم - كلية الدراسات القرآنية - جامعة بابل

السماء بقلب مؤمن صابر فتقول: إلهي
تقبل منا هذا القربان

وفي مجلس ابن زياد عليه ألعنه عندما
استهزئ بسؤاله لها قال: كيف رأيت صنع
الله بأخيك وأهل بيتك؟

أجابت بقوة الإيمان: مارايت الاجميلا

أما في مجلس يزيد عليه ألعنه فخطت
السيدة زينب(س) بكلمات من نور خطبتها
بشجاعة علوية وعفة فاطمية مخاطبة له:

«أظننت يا يزيد حيث أخذت علينا أقطار
الأرض وأفاق السماء فأصبحنا نساق كما
تساق الإماء أن بنا هوانا على الله وبك عليه
كرامه....

امن العدل يابن الطلقاء تخديرك
حرائرك وإماءك وسوقك بنات رسول
الله(ص) سبايا

عزمت على قتله فاقتلني قبله

فلولا مواقف السيدة زينب (س) لقتل
الإمام علي بن الحسين السجاد(ع) لانقطعت
سلسلة الامامه ولم يصل الأمر إلى بقية الله
(أرواحنا له الفدى) وإذا خلت الأرض من
خليفة الله ساخت بأهلها.

فنتجلى السيدة زينب (س) بمواقفها إذ
حافظت على سلالة الامامه لتصل إلى
بقية الله (عجل الله فرجه) وعلى الإسلام
والنظام الكوني ووجودنا إلى أن يرث الله
الأرض ومن عليها

ومن جانب آخر أذهلت بصبرها الجبال
الرواسي ولم تجزع فبعد ما انقضت المأساة
الكبرى واقعة أطف ذهبت تحت الخطى
إلى الميدان فتري الأهل والأبناء والأصحاب
صرعى مجدلين على الأرض فتسقط
على جسد أخيها الحسين(ع) وترفعه نحو

زينب (عليها السلام) .. سيدة الصبر والتقوى



والوحي . أن تنصب لقضية كربلاء مجلساً حسينياً في كل بيت من بيوتها وفي كل شبر من بقعتها المباركة، حتى أن روايات التاريخ لتذكر مدى الرعب والهلع الذي أصاب والي المدينة ودعاه إلى الاستجداد بيزيد بن معاوية، قائلاً له عبر رسالة بعثها إليه: «إن زينب امرأة عاقلة حكيمة، وإنها تشير وتؤلب أهل المدينة وتحرضهم على الانتقام منك»، فكتب يزيد إليه رسالة يدعو فيه إلى ضرورة التفرقة بين السيدة زينب (عليها السلام) وبين أهل المدينة، فبعث الوالي إلى الصديقة الصغرى زينب الكبرى من يقول لها: «أخرجي من المدينة واخترتي أي مدينة شئت»، إلا أن أخت سيد الشهداء أبت الانصياع لهذا الأمر الظالم، قائلة بكل صمود واستقامة وصبر: «ماذا يريدون أن

المرأة الجليلة القدر الأسوة والقدوة الحسنة لأجيال الثائرين بشكل عام، وللنساء منهم بصورة خاصة، نظراً لما تحمّلت من أثقال المصائب الكبرى، ونظراً لما نجحت فيه من تحمّل أعباء الثورة التي قام بها أخوها سيد الشهداء الحسين بن علي (عليه السلام)، فلقد حملت هذه السبطة الشهيدة أثقالاً تعجز الجبال عن حملها حينما عادت إلى المدينة المنورة بعد فاجعة كربلاء العظمى، التي لم ولن يشهد التاريخ لها مثيلاً فيما مضى أو فيما يأتي! إذ بمجرد دخولها مدينة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) تحولت إلى محلّ للبكاء ومآتم طال به الدهر، حيث نشرت عقيلة الهاشميين راية السبط الشهيد (عليه السلام) على ربوعها، كما استطاعت . بداعي الاستقامة

((ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ❖ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ❖ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ❖ إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لَلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا)) [الإسراء: ٦-٩].

يقف الانسان حائراً مبهوتاً أمام عظمة وشموخ مولاتنا زينب بنت أمير المؤمنين (عليها السلام)، هذه السيدة التي استطاعت ان تقهر بصبرها واستقامتها وصمودها إمبراطورية الأمويين، وقد أضحت هذه

بالتقوى وجوارح ما امتدت إلى الدنس ابداً، وفي موقف كان يهابه الرجال الشجعان، لقد تمكنت السيدة زينب (سلام الله عليها) من اعتقال الطغاة الأمويين الذين ظنوا انهم قد اعتقلوها بقيودهم وتفاخرهم وغرورهم وأبْهَتهم، ففي الوقت الذي كانت فيه تعاني المرض والانهاك والأذى، وقفت هذه السيدة العظيمة كالطود الشامخ أمام يزيد، قائلة له: «إني لأستصغر قدرك»، أي أنها كانت في مستوى تستصغر وتستحق وتستهزئ بهذا الطاغية وملكه الواسع وجبروته الشاسع.

كانت عقيلة الهاشميين زينب (عليها السلام) على علم مسبق ومعرفة روحانية تامة بان الدنيا مزرعة الآخرة، وكانت على مطلق الدراية أيضاً بأن الانبياء والرسل والأئمة والاولياء الصالحون لم يأتوا الى هذه الدنيا إلا ليقولوا للناس بان هذه الدنيا ليست هي المستقر أو المقام، وانما هناك ثمة دار آخرة ينبغي ان يحسبوا لها حسابها الأول، وهي دار الجزاء، ولقد اتخذت السيدة زينب (عليها السلام) هذه الفكرة عقيدة أساسية في مسيرتها الباهرة، فهي حينما أقبل عليها اللعين عبيد الله بن زياد مصرحاً بالكفر قائلاً: «الحمد لله الذي فضحككم وقتلكم وأكذب أحدوتكم»، فأجابته بالقول الصادع: «الحمد لله الذي أكرمنا بنبيه محمد (صلى الله عليه وآله)، وطهرنا من الرجس تطهيراً! انما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر، وهو غيرنا والحمد لله»، فقال ابن زياد: «كيف رأيت فعل الله بأهل بيتك؟» فقالت (سلام الله عليها) بكل صلابة وثبات: «ما رأيت إلا جميلاً،

التزود بالتقوى، ((وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى))، وهذا العامل هو الأساس من بين العوامل التي جعلها الله سبحانه للحيلولة دون سقوط الانسان في مهاوي الشيطان والهوى والفسل، فكل لحظة يعيشها المرء ويقضيها من عمره المقدر له لا تعدو كونها مساحة للامتحان، بدءاً من إدراكه وبلوغه حتى لحظة انتزاع الروح من جسده، وإذا كانت عوامل الصحة والصدقة والجاه والمال من شأنها تيسير حركة الانسان في الدنيا، فان عامل التقوى هو العامل الوحيد الذي يضي على بقية العوامل مصداقيتها وايجابيتها في الحياة الدنيا، وهو العامل الوحيد أيضاً الذي يمكن الانسان من عبور العقبات المستحيلة التصور في الدار الآخرة، التي تبدأ أولى مراحلها ولحظاتها فور انفصام الروح عن الجسد، فعندما يوضع المرء في القبر ويرى نفسه وحيداً فريداً في حفرة الظلماء، وإزاء هذا الضغط المادي والمعنوي الذي لا يوصف، لا تتفعه غير التقوى والعمل الصالح، وعند القيام من القبور والشخوص الى يوم الحشر، ذلك اليوم الرهيب، يوم الفصل والندامة والحسرة والتغابن، فانه لا ينفع المرء سوى ما كان لديه من قلب سليم معمور بالتقوى.

وبناءً على ما تقدم، فان زينب بنت علي (عليها السلام) ما كان باستطاعتها ابداً ان تقف امام الطاغية يزيد متحدية إياه بكل جرأة وشجاعة قائلة له: «فكد كيدك واسع سعيك، فوالله لا تمحو ذكرنا ولا تميت وحيناً»، ما كانت لتستطيع كل ذلك لو لم تكن قد مهدت لمقولتها هذه روحاً مفعمة

يصنعوا بنا؟ هل هي إلا الشهادة؟»، فهي أعربت بكل وضوح عن الرغبة في الاستمرار على طريق الثورة المقدسة، وأبت ما شاء لها أن تأبى عن التملص دون تحمل المسؤولية، لولا ان نساءً هاشميات أحطن بها وحاولن إقناعها بالخروج من المدينة، وغالب الظن أن الإمام زين العابدين (عليه السلام) هو الذي حبب اليها الخروج، فخرجت إما الى ارض مصر على قول بعض الرواة وإمّا الى الشام، حيث مرقدتها الذي اصبح كعبة لعشاق الثورة الحسينية والاستقامة الزينية.

ومرة أخرى، يقف المرء منبهراً متسائلاً عن السر وراء مثل هذه الصلابة وهذا الصمود المعهود من سيرة السيدة زينب الكبرى (عليها السلام)، فماذا كانت تمتلك من اسباب مكنتها من هزيمة الظالم يزيد بن معاوية ومن قبله عبيد الله بن زياد، وهي المرأة المجردة من كافة الوسائل المادية؟!

وللإجابة عن هذا التساؤل الكبير، لا بد من القول بأن مجرد المشاركة في الشعائر الحسينية أو أقامتها وزيارة مرقد أهل البيت (عليهم السلام) غير كافيان ابداً للنهوض بمستوى الإنسان الروحي والمعنوي، بل إن الأمل والتطلع والطموح عبارة عن عوامل من شأنها ان تحدد بنا إلى التزود لمسيرتنا الطويلة، فنحن في هذه الدنيا عرضة للامتحان والابتلاء والافتتان الذي لا يقتصر على شكل من الأشكال، وحكمة الله (تبارك وتعالى) اقتضت أن تكون دار الدنيا محلاً لصقل وتشذيب بني آدم، والاساس في نجاح الانسان لدى الامتحان والمحنة هو

هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا إلى مضاجعهم، وسيجمع الله بينك وبينهم، فتحاجّ وتحاصم، فانظر لمن الفلج يومئذ، تكلتكم أمك».

وينقل لنا التاريخ صوراً بطولية أخرى رسمتها السيدة زينب (عليها السلام)، وفي ذلك أبلغ تعبيراً عما كانت تكنه من يقين ورضاً بما كتب الله لها، ففي الوقت الذي كانت فيه منهكة في إدارة شؤون قافلة الاسرى، لمحت من الامام السجاد (عليه السلام) أنه يوجد بنفسه، وكأنه في النزاع الأخير جراء مرضه المعروف إبان واقعة الطف، وما تعرض له من ألم نفسي وجسدي بفعل رؤيته مصرع إمامه الحسين (عليه السلام) وأصحابه البررة، وبفعل ما لاقاه من اضطهاد، في هذا الوقت بالذات أدركت السيدة زينب (عليها السلام) الموقف بكل حكمة ورسانة، قائلة: «يا بن أخي! ان هذا عهد عهده الله على جدك وابييك...»، ثم اخذت تقصّ عليه قصة طويلة، مفادها أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل على ابنته فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فعملت له طعاماً، ثم جاءت أم أيمن بالتمر وعلي (عليه السلام) بال غسل، فجلس أهل البيت (عليهم السلام) بمعية أم أيمن يأكلون، فأبدا الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) انشراحه وابتسامته، لا سيما وأن أمير المؤمنين سألته عن ذلك، فأجابه (صلى الله عليه وآله وسلم) بأن كيف لا ينشرح وهو يجدهم مسرورين؟! فلا شمل أقدس من شمل أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء والحسنين (عليهم جميعاً سلام الله)، ولكن

لم يأتِ الى الدنيا ليبقى فيها او يخلد، وهذه القدرة الخارقة التي تتضمنها درجة اليقين هي التي تمكن بني البشر من الاطمئنان والتفرغ الى الآخرة بشكل نهائي، وهذه الحقيقة لا يدركها تمام الادراك إلا من كان له قلب، ولذلك فقد كان الامام علي بن الحسين (عليه السلام) يطيل الجلوس بعد الصلاة داعياً الله تعالى أن يرزقه اليقين، الذي يستعقبه الاطمئنان الروحي والنفسي الى ان دار الدنيا مقدمة لدار الآخرة.

ونحن إذ نعيش في مجتمعات وظروف يطغى عليها التفكك والازمات الاخلاقية، وتكاد العلاقات الاخوية والتعاون وحب الخير للآخرين تتعدم، لحري بنا ان نعود إلى سيرة أئمة الهدى (عليهم السلام) الذين كانوا يوصون شيعتهم بضرورة التحابب ونبذ المشاكل والنظر إلى دار الدنيا نظرة خبير معتبر، حتى قال الامام الصادق (عليه السلام): «كونوا دعاة لنا بغير ألسنتكم»، ففيه ان نطلق لألسنتنا العنان ونوجه التهم الى هذه المجموعة أو تلك وان نتنازب بالألقاب وان يسخر بعضنا من بعض، ففي ذلك مضيعة لديننا وتهاوناً بوصايا أولياء امورنا الذين فرض الله علينا طاعتهم، وفي الوقت ذاته نتحول الى مجرد همج رعاء ننعق مع كل ناعق.

إن السيدة زينب (عليها السلام) كانت ملازمة لأمها الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) طيلة حياتها، مستلهمة منها أنبل الصفات واروعها، فضلاً عن انها كانت تشاركها حزنها العميق على فقد الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)

الحال لم يدم على ما هو عليه، إذ تغير وجه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وامتنع لونه ووقع على الأرض ساجداً باكياً، ثم رفع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رأسه بعد طول سجود، فهاب الجمع أن يسألوه، وبعد مدة ليست بالقصيرة تقدم علي (عليه السلام) الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالرسالة عن هذا التغير وماذا رأى أو سمع؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يا علي! هذا جبرائيل يخبرني بما يجري عليكم من بعدي»، وأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يروي للامام علي (عليه السلام) فجائع كربلاء والمصائب التي ستمر على الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه، وهنا بكى الجميع ودعا الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لهم بحسن العاقبة والصبر.

فترى كيف استطاعت السيدة زينب (عليها السلام) ان تحافظ على هدوئها ورسالتها واستقرارها، وهي تقص القصة على الامام زين العابدين (عليه السلام)، وكيف تمكنت من المحافظة على صبرها وصمودها، وهي كانت تتظر من قبل إلى الأجساد المقطعة الموزعة على أرض كربلاء، وهذه الأجساد جسد أخيها وإمامها الحسين (عليه السلام) وبقية إخوانها وأولادها وأقاربها؟

إن النزر اليسير الذي استطاع المؤرخون ان يجمعوه من السيرة العامة للسيدة زينب (عليها السلام)، ليشير بكل جلاء الى ان هذه المرأة العظيمة كانت تمتلك اليقين من أمر ربّها، الداعي الى تبصرة الانسان بانه



- ٥ - سلالة الولاية.
- ٦ - عقيلة خدر الرسالة.
- ٧ - عقيلة الطالبين
- ٨- باب حطة الخطايا
- ٩- بطلة كربلاء
- ١٠ - آية من آيات الله

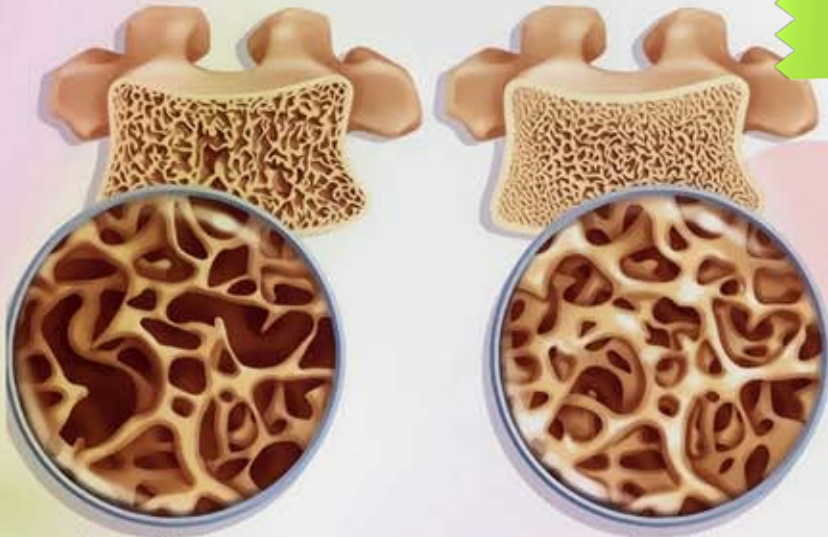
السلام) الثورية.
نسأل الله العزيز القدير ان يوفقنا لما
يحب ويرضى، وان يحيينا حياة محمد وآل
محمد، وان يميّتنا ممات محمد وآل محمد،
وان يلهمنا الصبر والتقوى، إنه سميع
مجيب، وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين.

ألقابها

- ١ - عالمة غير معلمة.
- ٢ - نائبة الزهراء.
- ٣ - نائبة الحسين.
- ٤ - عقيلة النساء.

وسلم)، كما ان الأمر الذي يدل على
مقامها الرفيع ووعيتها الواسع هو انها هي
التي روت للتاريخ الخطاب العظيم الذي
خطبته الزهراء (عليها السلام) دفاعاً
عن حق أهل البيت ضد مصادريه، وظلت
زينب مراقبة للأحداث المفجعة التي مرت
على أمها وأبيها وأخويها، فتزيدها صلابة
وصموداً وصبراً، ثم انها كانت على التزام
ثابت ودائم بوصايا جدها وامها وابيها لها
بضرورة التخلق بأخلاق القرآن، فكانت نعم
المرأة المجاهدة الصابرة التي انتظرت طيلة
حياتها المقدسة ان تؤدي المهمة العظيمة
الملقاة على عاتقها، الا وهي صياغة ونشر
مظلومية وحركة الإمام الحسين (عليه

هشاشة العظم



هشاشة عظام

طرق العلاج

الأسباب الهرمونية وانقطاع الدورة الشهرية تحثنا على بدء الوقاية من الترقق في سن الأربعين، ويعتمد العلاج حسب التجربة الطويلة:

عشبة ذنب الخيل: وهي من الأعشاب التي تحتوي على معدن السليسيوم الذي يلعب دورا هاما في تثبيت الكلس في العظام.

الميرمية : وهي نبتة تحتوي على مواد نظيرة هرمون الاستروجين التي تساعد على إفرازه في الجسم في حال استمرارية وظيفة المبيض ، لذا من الضروري إعطاؤها في الفترة التي تتعرض فيها المرأة لاضطرابات الدورة الشهرية ، كي لاتقطع قبل سن الخامسة والأربعين ، إذ إن الميرمية لاتعود فعالة على هذا المستوى الهرموني بعد انقطاع الدورة الشهرية .

الثوم : وهو غني بمادة السيلينيوم وهو احد المواد الأساسية التي يبدأ الجسم بافتقادها بعد سن الأربعين إضافة إلى فائدة الثوم في علاج تصلب الشرايين وارتفاع التوتر الشرياني ، وهو ما يصبح أكثر شيوعا بعد سن الأربعين في كلا الجنسين .

السلك: الغني بالفسفور والبروتين غير المحسن واليود وهناك الزيتون الأخضر الغني أيضا بالفسفور .

كل هذا إضافة إلى مجموعة الخضار الغنية بالكبريت وهي الملفوف الزهرة، الفجل ، الرشاد والبصل الغني بمعدن المغنيزيوم.

عظم طبيعي

المختبرية ومعرفة السبب الذي أدى إلى حصول هذا الضعف العظمي حيث انه من الممكن إعادة الوضع إلى حالته الطبيعية والوقاية من الإصابة بمرض هشاشة العظم وفي مثل هذه الحالة لا يستعمل الأطباء الأدوية في المعالجة وإنما ينصحون بتناول الكالسيوم وفيتامين (D) والالتزام بنظام غذائي جيد. أما في حالة حصول الهشاشة العظمية وهذا يستدعي استخدام الأدوية والعقاقير الطبية بأنواعها المتعددة .

العوامل المساعدة على الإصابة بالمرض

يمكن تحديد أسباب عامة أو عوامل مساعدة على الإصابة بالمرض وهي :

١- سوء التغذية في الصغر السبب الرئيسي للمرض حيث يحصل الطفل على مقدار غير كاف من الكالسيوم لبناء كتلة عظمية قوية وجيدة وكافية لأن يستخدمها في عمر متقدم .

٢- المشروبات الغازية تضعف العظم لاحتوائها على كمية كبيرة من الفوسفات فتؤثر سلبيا على مستوى الكالسيوم .

٣- عدم التعرض لأشعة الشمس يؤدي إلى انخفاض معدل الفيتامين (D) .

٤- عدم ممارسة الرياضة له دور في ضعف العظم وبتابع الرياضة المنتظمة يقوى العظم .

٥- التدخين مضر للعظام حيث يؤثر على دورة حياة خلايا العظم .

٦- تؤثر الكحول والمخدرات سلبيا على العظام .

تعني إن العظم وصل إلى درجة من الضعف والوهن بحيث أصبح سهل الكسر ، ذلك لأحد سببين مهمين هما :

١- نقصان مستوى المعادن في العظم.

٢- وجود اضطراب في التركيب الهندسي لبناء العظم .

وأي خلل في هاتين النقطتين يؤدي إلى ضعف العظم وبالتالي يقود إلى حصول الهشاشة العظمية. وتعتقد معظم السيدات في العالم إن هشاشة العظم ترتبط بشكل مباشر ووثيق بالتقدم في السن. ولكن هذا الاعتقاد خاطئ، لأن المرض قد يصيب أي أنثى حتى لو كانت في مقتبل العمر. إن العظم في وضعه الطبيعي يشبه قطعة الإسفنج المليء بالمساحات الصغيرة وفي حالة الإصابة بالمرض يقل عدد هذه المساحات لكنها تكبر وتتسع فيفقد العظم صلابته، ويصبح هشًا وقابلًا للكسر.

وقد قسم العلماء مرحلة الضعف العظمي إلى مرحلتين : مرحلة الفرق فيها من ١- ٢,٠٥ وتدعى حالة ضعف كمية المعادن التي تقوي العظم وهي مرحلة لم تصل إلى درجة الهشاشة.

وإذا كانت كتلة المعادن في العظم مقارنة بالطبيعية اقل من (٢,٠٥) يكون الضعف قد وصل درجة الهشاشة .

الفرق بين ضعف العظم وهشاشته : تريد هاتان المرحلتان من احتمال الإصابة بكسور ولكنها تختلفان في سير المعالجة فإذا كان الضعف لم يصل إلى درجة الهشاشة فعندئذ توجب دراسة الحالة وتحليلها وإجراء بعض الفحوص والتحليل



شلة آش

المقادير

حمص، لوبيا، باقلاء، عدس عدل، ماش، بزاليا، رز، اسبيكتي، كرفس، كراث كزيرة، بصل، لحم دجاج، كركم، فلفل، ملح، سلق.

طريقة العمل

تنظف وتغسل وتفرم الخضراوات ثم توضع على النار وتقلب ويضاف إليها الملح والكركم والفلفل وتقلب ثم يضاف اللحم مع التقليب ثم يضاف الماء ويترك لينضج، يسلق الحمص والفاصوليا واللوبيا والباقلاء والبزاليا حتى تتضج، وتضاف الى خليط اللحم، يسلق العدس والرز والماش ويضاف الى الخليط، يترك على نار هادئة، لينضج الجميع، تضاف السباكتي ويحرك، يقطع البصل الى شرائح ويحمص بالزيت ثم توضع على الخليط، وتقدم في اواني حسب الرغبة.

سحر نوري



الهلوى الصفراء

- ❖ كوب رز
- ❖ كوب سكر
- ❖ ٢ملعقة طعام ماء ورد
- ❖ ملعقة طعام زيت
- ❖ ملعقة شاي زعفران
- ❖ ٣ كوب ماء
- ❖ نصف كوب لوز مقشر

طريقة العمل

يغسل الرز جيدا ويوضع في قدر مع ٣ اكواب ماء ويترك على نار هادئة حتى ينضج ويصبح ليئا، ثم يضاف اليه السكر مع التحريك المستمر حتى يتجانس الخليط، ينقع الزعفران في ماء الورد قبل فترة ويضاف الى الخليط ثم يسخن الزيت ويضاف الى الخليط ثم يغسل اللوز المبروش ويخلط مع ماء الورد ويضاف الى الحلوى، تترك الحلوى على نار هادئة لمدة نصف ساعة، ثم يرفع من على النار ويقدم بصحون حسب الرغبة ويرش بالدارسين المطحون واللوز او الفستق حسب الرغبة.

معصومة للمستقبل

إن خطاب السيدة زينب (ع) في مجلس يزيد يعتبر وثيقة فكرية سياسية تسلط الأضواء على خلفيات المعركة بين أهل البيت والأمويين كما تناقش بعض تفاصيل القضايا الهامة في تلك المعركة وتقدم استشرافاً وتصويراً مستقبلياً لأثار المعركة ونتائجها لأن جمهور الأمة الأموية ينظر إلى واقعة كربلاء من منظارهم المادي الجاهلي حيث صرح يزيد بأنه قد قام بأخذ ثارات بدر ومعارك الإسلام الأولى ودفاعاً عن عرشه وكرسي الحكم وهو أمر مشروع بالعقلية المصلحية غير أن خطبة السيدة زينب (ع) تؤكد على الرجوع إلى القيم والمبادئ الدينية والاحتكام إليها في تقويم الواقع وتفسير أحداثه ، فلا بد من محاكمة ما يجري على ضوء كتاب الله والنظر الى المعركة من خلال الرؤية الدينية التي يريد الأمويون تغييبها، وإلغاءها في واقع حياة المسلمين ففي مجلس يزيد وأمامه وبحضور أتباعه ومؤيديه أعلنت السيدة زينب (ع) الإدانة والاستنكار لما ارتكبه من جرائم بحق أهل البيت بدون موالاته وتوبيخه بشدة على أقواله التي تتضح كفراً وتشكيكاً في الدين كما تظهر السيدة زينب (ع) سخريتها واحتقارها لمظاهر القوة التي أحاط بها يزيد نفسه وان ثققتها بالظفر ليس محجماً بحدود الدنيا بالحبال تقف أمام الحاكم المنغطرس الجبار صارخة به ((يا ابن الطلقاء)) وتتحداه وتبدي احتقارها له وإنها أكبر وأسمى أن تكلمه وان تخاطبه لولا ما فرضته عليها الظروف فتقول ((ولئن جرت علي الدواهي مخاطبتك إني لاستصغر قدرك واستعظم تقريعك واستكثر توبيخك)) لذلك تحطم كربلاء يزيد أمامها وإنهاء غروره وأصابته الحيرة

مسابقة المرأة

((ما خرجت اشرا ولا بطرا))
((ومن لم يلحق بنا فانه الفتح))
للمرة الثانية قامت الوحدة النسوية في الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة الى وضع مسابقات تقوم بنشر الثقافة الاسلامية لتوعية وتشجيع المتسابقات لمعرفة ما يخص اهل بيت النبوة والرسالة المحمدية (ع)
وضعت خمسة وعشرين سؤالاً تخص اظهر بقاع العالم ؟ ارض كربلاء. لأظهر جسد لإمامنا امام الهدى الحسين بن علي (ع) وسمتها بالمسابقة الحسينية، تناولت بعض مامر بحياة الامام وواقعة الطف في كربلاء وذلك لتبين بعضاً من مظلومية الامام الحسين (ع) للعالم الاسلامي وقد مرّ بنا شهر محرم الحرام شهر استشهاد امامنا وما قدمه من اجل الاسلام واعلاء كلمة الله وسنة جده رسول الله(ص)وقامت اللجنة بتصحيح الأوراق الامتحانية وتدقيق الإجابات. وبهذا تم اختيار الفائزات الثلاث الأوائل. وهذا دليل على ان النساء المؤمنات الصادقات يبحثن ويدرسن ويجهدن أنفسهن بثقافة اهل البيت (ع) ليصبحن سدا منيعا لتخرصات وادعاءات وشبهات اعداء هذه النهضة المباركة التي اعادت الى الاسلام نوره والى الدين روحه والى الشعوب حريتها وحقوقها. وبهذه المناسبة تدعو الوحدة النسوية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة جميع الاخوات الزينبيات المنتسبات مواكبة مثل هذه المسابقات والمشاركة الفاعلة فيها لما قدمنا من انها تؤسس لبناءفكري عقائدي في نفس المتسابقة من خلال الاطلاع على امور كثيرة كانت خافية عليها وبخاصة اذا ما علمنا ان الهدف الرئيسي من اقامة مثل هذه المسابقات هي التقاط شذرات ومقتبسات من أنوار حياة أئمتنا (ع).

والارتباك وبهذا فقد هزت زينب الكبرى (ع) المجلس بخطبتها الغراء هذا عنيفا حطمت به أحلامه وبادت أوهامه فثورة عاشوراء لم يكن لها مثل في التاريخ هي ولوده للحسين وزينب (عليهما السلام) وظهرت في عالم الوجود تشرق بنورها وتزهو بعظمتها، وتربي وترعرعت بالمساعي الهادفة لزينب(ع). وتأسيسا على ما تقدم ارتأت وحدتنا النسوية بإعداد مسابقة للخطبة الزينية. الغاية منها هو فهم ما احتوته الخطبة التي لقتها سيدتنا ومولاتنا زينب (ع) وكذلك حفظ الخطبة المشهورة لعقيلة البيت الهاشمي التي دكت صروح الطغيان والظلم أمام طاغية عصرها يزيد بن معاوية وفي مجلسه تلك الخطبة التي قلنا إنها كانت تمثل الجانب الأخطر من الثورة الحسينية وهو الجانب الإعلامي وقد شارك ست وستون متسابقة حصلت ست وعشرون منهن على درجة كاملة مما دعى اللجنة الى اختيار الفائزات الثلاث الأوائل وكان معظم المشاركات من محافظة كربلاء المقدسة،ومنهن من دول عربية وخاصة من سوريا العزيزة وان زهراء جودت همام ودعاء عامر اللواتي يبلغن من العمر اثنتا عشرة سنة وقد فاضت فيهن مشاعرهن الجياشة وبانت عليهن عواطفهن وذلك من خلال بكائهن وهن يكتبن الخطبة وتلك لعمري هي من كرامات عقيلة الهاشميين.
وقد سألنا إحدى المتسابقات وهي نداء الحسين حكمت عن شعورها وهي تشارك لأول مرة في هذه المسابقة فأجابت: أن تضحية السيدة زينب بنت أمير المؤمنين(عليهما السلام)ليقف الإنسان أمامها عاجزا مندهشا حائرا وبخاصة أمام شجاعته وصلابتها وقوة موقفها فلولا تلك المرأة الكريمة الفاضلة لما كان مثل هذه الثورة العظيمة صداها الواسع.




أقوال في المرأة

- ❖ المرأة لم تخلق لتكون محط اعجاب الرجال جميعا بل لتكون مصدرا لسعادة رجل واحد
 - ❖ اكبر فخر للمرأة ..واعظم لمجدها..انما هو كمال انوثتها.. وان الانوثة عطف وحنان ..ولكل جميل له كامل فيه
 - ❖ المرأة الصالحة تشبه الام والاخت والصديق
 - ❖ كل ما وصلت اليه من بعد الشهرة وعلو المركز..انما يعود الفضل لامي
 - ❖ مستقبل المجتمع بين ايدي الامهات...فاذا كانت المرأة سبب ضياع العالم ،فهي وحدها قادرة على انقاذه...
 - ❖ المرأة الكائن الوحيد تهب كل حياتها وكل حنانها وكل حبهها ،دون ان تسال عن مقابل
- بتصرف - سارة صباح

كلمة الله هي العليا

نداء الحق المتعال(جل علاه) لا يتوقف
إن النداء الرباني المبلغ بوقت القيام لأداء فريضة الصلاة لا ينقطع على مدى أربع وعشرون ساعة بمدار الكرة الأرضية هذا ما توصل إليه العلم الحديث لكنه ليس بعجيب على رب العالمين.
إن الأذان لا ينقطع على مدار الساعة ما أن يكتمل من منطقة حتى يبدأ بالأخرى. كيف؟
إن الكرة الارضية تنقسم الى ٣٦٠ خط ، ويفصل كل خط عن الخط الذي يليه أربع دقائق بالضبط. وعندما ينطلق الأذان بوقته فيؤديه المؤذن أداءً جيداً يستمر أربع دقائق من الزمن.
ولتقريب الصورة أكثر إذا افترضنا أن ينطلق الأذان في المنطقة الواقعة على خط الطول الأول ويستمر أربع دقائق بعد أن ينتهي سينطلق الأذان في المنطقة الواقعة على خط الطول الثاني وهكذا على بقية خطوط الطول في اليوم الواحد من حياة أرضنا
حسابيا : ٤(دقائق) × ٣٦٠(خط طول) = ١٤٤٠(دقيقه)
١٤٤٠(دقيقة) ÷ ٦٠(دقيقه) = ٢٤(ساعة)

بتصرف - أمينة حمودي - جامعة بابل



ايتها الزائرة العزيزة
رجعت السيدة زينب عليها
السلام واخواتها ومن معها
من النساء الى كربلاء وهي في
كامل حشمتها وتمام انقطاعها
الى الله تعالى دون ان
يشغلها شيء من أمور الدنيا.